

رسائل حرب نفطية بين السعودية وأميركا



■ مرفان شيخموس

لثمانى أعوام متواصلة. فهل يمكننا أن نعتبر أن هذه التصريحات المتنامية هي تمهيد لملتقى الإعلام البترولي الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد بين 22 - 24 آذار الحالي في مدينة الرياض؟ يؤكد النعيمي أن أهمية عقد هذا الملتقى، أنه يأتي في ظروف تذبذب أسعار النفط العالمية للنفط، موضحاً أهمية جعل الإعلام البترولي الخليجي يبني صورة موحدة وحقيقية عن الواقع النفطي في دول الخليج. ولفت فاتي برول رئيس «وكالة الطاقة الدولية»، من جهته، ووفقاً لصحيفة «غارديان» البريطانية، إلى أن مصدرى النفط الخليجين ستظل لهم الصدارة في السوق النفطية خلال السنوات القادمة، وأن إنتاج النفط الصخري الذي يمثل أخباراً سعيدة لاقتصاد الولايات المتحدة، لا يمكن الوثوق به في توفير احتياجات العالم من النفط. وكانت عائدات النفط في الشرق الأوسط سجلت ألف مليار دولار العام الماضي، إضافة إلى وجود فائض في السوق يتراوح بين 4 و 5 ملايين برميل، ومن المرجح أن تتراجع إلى 400 مليار دولار خلال 2015. وفي السياق نفسه، تراجعت معظم أسواق الأسهم الخليجية خلال التداولات الماضية، مع استمرار التقلبات في أسعار النفط.

وبالعودة إلى تصريح النعيمي الذي قال فيه إن بلاده قد تسمح بتراجع أسعار النفط إلى أدنى مستويات لدفع المنتجين الهامشيين إلى الخروج من الأسواق، كشف وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، على هامش فعاليات منتدى النفط والغاز الوطني في 11-3-2015 أن روسيا تنوي المحافظة على مستويات إنتاج النفط الحالية حتى عام 2035. وتوقع الوزير الروسي أن ترتفع أسعار النفط إلى مستوى يتراوح بين 60 و70 دولاراً البرميل في الربع الثاني من العام الحالي. يذكر أن روسيا رفعت خلال العام الماضي حجم إنتاجها النفطي إلى مستويات قياسية بلغت 526.7 مليون طن، ومن المقرر أن يبقى حجم الإنتاج عند هذا المستوى خلال العام الحالي أيضاً، على الرغم من الأوضاع الاقتصادية الحالية.

ونقلت شبكة CNN الأميركية، بتاريخ 22-12-2014، عن السيناتور الأميركي جون ماكين، والذي يعتبر من أكثر المسؤولين الأميركيين عداءً لموسكو، قوله: «علينا تقديم الشكر إلى السعودية التي سمحت لسعر برميل النفط بالهبوط إلى درجة تؤثر في صورة كبيرة على الاقتصاد الروسي».

وأي رفض السعودية تخفيض إنتاج النفط في إطار منظمة «أوبك» إلى انخفاض أسعاره، ما أثر سلباً على اقتصادات الدول المصدرة وبينها روسيا.

فهل يمكن وضع قرار الرياض وخلفها دعم «أوبك»، والقرار الروسي، من جهة أخرى، على لسان وزير طاقتها، في سياق رسائل حرب نارية بين الطرفين؟

تبقى الاحتمالات كافة واردة...

لجنتا المتابعة والدفاع عن المستأجرين حذرتا من التنفيذ القسري لقانون الإيجارات

حذرت لجنة المتابعة ولجنة المؤتمر الوطني للمستأجرين ولجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين «من النتائج السلبية لمحاولات التنفيذ القسري لقانون الإيجارات المعطل، التي يسعى من خلالها بعض المالكين جعل القانون نافذاً بقوة الأمر الواقع، متجاهلاً كل الاجتهادات الدستورية والدراسات القانونية، وما فيه المواقف التي صدرت عن رئيس مجلس النواب ووزير العدل، والتي أفتت جميعها، بعدم نفاذ أو تطبيق قانون أبطلت بعض مواد الاساسية من قبل المجلس الدستوري».

وطالبت اللجنتان، في بيان، «القضاء بعدم تعطيل تلك المحاولات أو تأمين الحماية غير القانونية لها من خلال مؤازرة الأجهزة الأمنية لخيراء تخمين غير مكلفين من القضاة، خاصة في ظل خطاب التحريض والتحقيد الذي للتعديلات الشكلية والسلطوية التي تقوم بها لجنة الإدارة والعدل للقانون الأسود، إننا نحافظ على طبيعته التهجيرية، وتكرس آلية غير مسبوقة، للمستأجرين ولكل

من يساند حقوهم، إضافة إلى سوق الاتهامات جزافاً في حقهم من دون أي رادع، وهذا ما حصل ولم يتوقف مع جميع النواب الذي طعنوا بالقانون أو طالبوا بتعديله، وصولاً إلى التهجمات المبدئية والمستكرة التي طالت النائب المجامي زياد أسود الذي مارس حقاً قانونياً واضحاً عندما اعترض خبير غير مكلف من القضاء ومنعه من دخول منزل والدته، وهو الأمر المرفوض من جميع المستأجرين رغم محاولات البعض القيام به تحايلاً.

كما داننا «حملة التهجمات على جميع النواب والمستأجرين على السواء»، مجددة مطالبة القضاء «بالعودة عن ما سمي مؤازرة أمنية لخيراء غير مكلفين منه والكف عن محاولات تنفيذ قانون معطل دستورياً».

واعلنتنا «الرفض القاطع للتعديلات الشكلية والسلطوية التي تقوم بها لجنة الإدارة والعدل للقانون الأسود، إننا نحافظ على طبيعته التهجيرية، وتكرس آلية غير مسبوقة، للمستأجرين ولكل

البناء

نقيب أصحاب مكاتب السياحة يستبعد أي تأثير لقرار الإمارات على السياحة

استبعد نقيب أصحاب مكاتب السياحة والسفر جان عبود «أن يترك قرار الإمارات الأخير بترحيل لبنانيين من أراضيها، أي تأثير على الحركة السياحية، قبيل حلول موسمي الربيع والصف». وأكد في حديث له، المركزية، «أن القرار لم يخلق جواً جديداً، لأن الإماراتيين لا يأتون إلى لبنان أساساً، لذلك لن يترك تأثيراً سلبياً لافتاً». وقال: «القرار يعود إلى مناقشات وتجاهيات سياسية بحتة، حيث أن منح السلطات الإماراتية رعاياها من التوجه إلى لبنان، لا يزال ساري المفعول، من هنا فإن قرار الترحيل الأخير لن يقدم ولن يؤخر في الواقع السياحي».

وتطرق إلى حركة حجوزات الطيران في الوقت الحالي، مشيراً إلى «أن الحركة مقبولة لكنها تستقطب الزبائن أنفسهم، لأن السياحة العربية والأجنبية في لبنان لا تزال خجولة جداً لا بل ميتة، فالسياحة تقتصر منذ ثلاث سنوات حتى اليوم، على اللبنانيين العاملين في الخارج والمغتربين. فنحن لا نزال في الإطراب ذاته ولم يتغير شيء، في انتظار حدوث خرق سياسي إيجابي كبير، شبه باتفاق الدوحة».

وعن مدى تأثير انخفاض أسعار تذاكر «ميدل إيست» في المئة، على حركة الطيران، قال: «لم يساهم كثيراً في تحريك عجلة الحجوزات، لأن الشركة الوطنية لا يمكنها أن تخفض وحدها الأسعار دون الشركات الأخرى التي لم تعدل في أسعارها حتى الآن، ما أدى إلى استمرار المشكلة. فالزبون لا يسافر على متن «ميدل إيست» فقط، بل يستخدم غيرها من الشركات أيضاً. لذلك لا معنى لأن تخفض «ميدل إيست» وحدها الأسعار، فيما الشركات الأخرى تحافظ على معدلاتها. فالشركة الوطنية سبق وصرحت أنها لا تطبق الحسم إذا دخلت شركات أخرى في رحلة الزبائن، بل على خط بيروت - دبي - بيروت، بيروت - باريس - بيروت على سبيل المثال».

وأضاف: «في كل الأحوال، السوق تتحرك وفق العرض والطلب، وفي حال ارتفع معدل الطلب سترتفع أسعار التذاكر، وإذا كان السوق في حال من الركود فستخفض».

تلف مواد فاسدة في حي السلم وإقبال مطحنة في تعنايل

إثر توقيف مكتب شعبة المعلومات في بعبدنا السوري محمد جارو وضبط حوالي 90 كيساً، أي ما يقدر بـ 3 طن من الحبوب في منزله في حي السلم، قام مراقبو وزارتي الصحة والاقتصاد بمعاينة المواد الغذائية المضبوطة، فبين أنها فاسدة وتحتوي على عفن في السكر وبقايا براز فئران داخل أكياس الحبوب.

وعلى الفور، قام المراقبون الصحيون، بالتنسيق والتعاون مع فرزة بلدية المريجدة، بتلف الكيس الموزعة بين سكر وأرز وعدس وفاصوليا وحمص، والموضوعة داخل أكياس بلاستيكية معزدة للبيع. وأشار إلى أن التحقيقات مع الموقوف لا تزال مستمرة. وفي سياق متصل، قام رئيس قسم الصحة في محافظة بعلبك الهرمل محمد الحاج حسن، وبتوجيهات من وزير الصحة وائل أبو فاعور ضمن حملة سلامة الغذاء، بدهم السوق الشعبي في صفرينيا حيث تمّ تلف كمية من البهارات والصعتر غير الموضب والمطاطا غير المصنعة، كما تمّ توجيه إنذارات إلى بائعي الاسماك واللحوم بعدم بيع الاسماك في الأسواق الشعبية. وكان مراقبو الوزارة اقلطوا مطاحن «المطحنة البيضاء» في تعنايل في البقاع بالشعب الامحر، بناء على قرار من وزيرى الصحة العامة وائل أبو فاعور والصناعة حسين الحاج حسن، حيث تمّ ضبط مواد غذائية تحتل تاريخ صلاحية مزوراً.

جمعية المستهلك: لاتخاذ

إجراءات تحفظ صحة الأطفال

دعت «جمعية المستهلك - لبنان» الحكومة إلى «الإسراع في اتخاذ عدد من الإجراءات للحفاظ على صحة المواطنين والأطفال منهم في شكل خاص».

وحذرت الجمعية، في بيان، بمناسبة 15 آذار العالمي للمستهلك، هذه الإجراءات بالآتي:

- «إصدار قرار من قبل وزيرى التربية والصحة ينظم عمل دكاثة المدرسة، حيث يمنع بيع كل أنواع الطعام الذي يحتوي على السكر والدهنيات والملح في شكل كبير، وذلك أسوة ببعض المدارس الخاصة التي بدأت بذلك.
- إصدار قرار يمنع إعلانات هذه الأغذية قبل العاشرة ليلاً، أسوة بدول كثيرة في العالم.
- وضع رسوم إضافية مرتفعة على هذه الأغذية المتطرفة، أسوة بالتبغ.
- على وزارة الصناعة التدخل لدى الصناعات الغذائية لخفض استخدام الملح في كل منتجاتها، ولا سيما في الخبز والمعليات على أنواعها».

وتوجهت جمعية المستهلك «إلى الفئانين اللبنانيين للامتناع عن المشاركة في الدعايات التي ترؤج للأطعمة الكثرية السكر والملح والدهنيات»، معلنة أنها «تتشارك جمعيات المستهلك في العالم هذه السنة حول حق المستهلكين في الغذاء السليم، وقد أكدت منظمة المستهلك الدولية، التي تضم 250 جمعية، ضرورة عمل منظمة الصحة العالمية والحكومات حول العالم من أجل تأمين غذاء سليم قليل الملح والسكر والدهنيات لسكان العالم، لما لهذا الغذاء من أضرار كبيرة على صحة المستهلكين، والصغار منهم في شكل خاص، إضافة إلى الكلفة الاقتصادية الهائلة الناتجة عن هذه الأمراض».

رئيس «الاتحاد التونسي للشغل»

بحث مع عبد الله في تعزيز العلاقات

استقبل رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان كاسترو عبدالله رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي، الذي يزور لبنان لحضور اجتماع رؤساء الاتحادات العربية الذين يشاركون في اجتماع لجنة التسيير لتقييم دور مشروع تعزيز القرارات للمنظمات النقابية في منظمة العمل ILO.

وجرى البحث في «تعزيز العلاقات ما بين الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان والاتحاد العام التونسي للشغل على المستويات كافة، وخصوصاً في توحيد الموقف من ما يجري في الوطن العربي».

كما طالع العباسي الكادر النقابي وقيادة الاتحاد الوطني على التطورات في الوضع التونسي خاصة بعد الانتخابات النيابية وانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة، والتحديات التي تواجه الطبقة العاملة التونسية وانعكاسات الوضع الليبي على تونس، وخاصة المناطق الحدودية وقلتان الأسراع نتيجة الزواج الليبي إلى تونس.

كما جرت مناقشة الدور المستقبلي للاتحاد العربي الجديد الذي تمّ تاسيسه العام الماضي، وتوجهات الاتحاد العربي.

واتفق الجانبان على تبادل الزيارات وتطوير العمل المشترك في المحافل النقابية والعربية والدولية.

الجسر: إقامة مرآب التل ضرورة

رأى النائب سمير الجسر خلال استقباله وفداً من «لجنة متابعة مشاريع طرابلس»، أن «إقامة مرآب في وسط التل يشكل حاجة وضرورة لأهالي المدينة وزيارها، وأصحاب المجلات المحيطة بالساحة في الدرجة الأولى، إذ إنه يؤمن للزائر مكاناً لائقاً لركن سيارته، ويسمح بتخفيف زحمة السير الخائفة التي تشهدها المنطقة، ويساعد في تفعيل الدورة الاقتصادية في ساحة التل والأسواق القديمة، عبر تأمينه مكاناً لركن السيارات، حيث أن عدم وجود كراج للسيارات يمنع المتسوقين من التوجه نحو هذه المنطقة، وهذا جزء من المشكلة التي تعانها الأسواق الداخلية اليوم، بحيث بات المتسوق يتجه نحو الشركات التجارية التي تؤمن له مكاناً لركن سيارته».

وأكد أن «هذا المللك الذي كان حلم أهل الوسط التجاري في طرابلس، لم ير النور لعدم توفر الإمكانيات المالية لتنفيذه»، وقال: «أما وإن الإمكانيات قد توفرت من خلال الحكومة، فليس من الحكمة تضبيب هكذا فرصة»، مذكراً بأن «الفرص لا تنكرر كثيراً، وأن الذي يريد المحافظة على بقا المجلات التجارية في المدينة والأسواق وإزدهارها، عليه أن يسعى إلى حمايتها عبر توفير عنصر الجذب لجهة إمكانية ركن السيارة في شكل مناسب».

افتتاح المؤتمر السنوي لنقابة الأطباء في بيروت

أبو فاعور: الوصفة الموحدة قيد الطباعة

بستاني: لعدم تخريج أطباء للهجرة

افتتح وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور المؤتمر السنوي لنقابة الأطباء في بيروت، الذي تنظمه النقابة بالتعاون مع شركة «أنفو مد» في مقرها في فرن الشباك بعنوان «التطورات الطبية التخصصية»، في حضور نقيب الأطباء الدكتور أنطون بستاني، نقيب أطباء طرابلس إيلي حبيب، نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، وعدد من الأطباء.

ولفت بستاني إلى «مهنية الأطباء اللبنانيين والتزامهم الأخلاق الطبية»، مشدداً على «أن عمل اللجنة الطبية في النقابة يحترم القواعد المهنية التي القضايا التي تعرض عليها من شكاوى تتعلق بمخالفات وأخطاء طبية»، مؤكداً أن «ليس كل ما يُعرض يكون بالضرورة أخطاء طبية»، نافية «حصول إقفاقات بين أعضاء اللجنة لإصدار قرارات تخالف الواقع الطبية».

وأشار إلى أن «عدد الأطباء المسجلين في نقابتي الأطباء في بيروت وطرابلس يفوق 45 ألف طبيب وأن نسبة الأطباء إلى عدد السكان تفوق المعدل العالمي بأضعاف»، داعياً إلى «عدم إنشاء كليات طب جديدة واعتماد خطة وطنية لتخريج أطباء في لبنان وفق الحاجة الفعلية، وبما يؤمن عملاً للمتخرجين الجدد، حفاظاً على مستوى المهنة وحرصاً على عدم تخريج أطباء مصيرهم الهجرة».

وشدد على «أهمية التعاون مع وزارة الصحة»، لافتاً إلى «أن الوصفة الطبية الموحدة هي قيد الطباعة»، وأبدى أبو فاعور، من جهته، اعتزازه «بما لدينا من

كفاءات في المجال الصحي والطبي»، معتبراً أن هذه الكفاءات بما «تملك من علم وأخلاق هي ثروة حقيقية للبنان وهي من أبرز ملامح شخصيتنا الوطنية التي نعتز بها».

وقال: «لم أعمم في كلامي عندما اتهمت أو انتقدت أو عندما سانتقد، لأن التعميم يحمل شبهة التحسف»، لافتاً إلى «أن نقابة الاطباء في كل من بيروت وطرابلس، يجب أن تكون شريكة وزارة الصحة في رسم وتطبيق سياسة صحية فيها مصلحة للطبعا الصحي وللوطن».

وأضاف: «في قطاع الصحة ما يقتضى التقييم ويحتاج إلى إصلاح، وثمة عيوب تقتضى العلاج، وأسعى معكم إلى هذا الإصلاح، فنحن وياكم يجب ألا نقبل بالخطأ تجاه المواطن، فكيف إذا كان الواجب تجاه المريض! لسنا من هواة الخصام، نحن نلتزم وياكم المهنية، فمن منا يضمن ألا يصيبه مرض كي لا يشعر بعاناة المريض؟ لن نحيد عن واجبنا الأخلاقي تجاه المواطن».

وختم أبو فاعور: «الوصفة الطبية باتت قيد الطباعة، ولكن المقدمة لبدء تاريخ جديد من النفاهم، وإن قرار إلغاء فصل الأتعاب لم يكن انتقامياً، بل للحث على السير في الوصفة الطبية الموحدة التي سيلمس آثارها كل مواطن، والقرار استوفى أغراضه. ونؤكد حتمية أن نتفق ونتفاهم وأن نرفع سويا سيف الإصلاح لأن الأطباء هم أصحاب الكفاءة، ويجب أن يرفعوا سيف الإصلاح».

إقفال مستودع أدوية في الحدث

«فايزر» و«مكتافارم»: نحترم قوانين التسعير

الادوية وتدعمها في كل الإجراءات المتعلقة بتخذها ضد المخالفين مهما علا شأنهم».

وأوضحت ما نقلته وسائل الإعلام عن أن سبب إحالة الشركتين المذكورتين على القضاء يستند على «تخلفهما عن إبلاغ الوزارة في حينه» عن تخفيضات حصلت على أسعار بعض الأصناف العائدة إليهما، لأن المادة 14 من قرار التسعير 1/306 تنص صراحة على أن إبلاغ الوزارة يجب أن يتم «خلال ستة أشهر من هذا الانخفاض».

وأعربت النقابة عن قلقها «بانّ الشركتين المذكورتين تقومان بتطبيق أسس التسعير، أسوة بكافة أعضاء النقابة، وفي كل الأحوال، لن ترضى إلا بجلاء حقيقة تفاصيل ما جرى».

الفترة الماضية بتقديم المستندات اللازمة لإعادة تسعير العديد من الادوية المسجلة لدى وزارة الصحة العامة في لبنان، وسوف نتقدم بكافة الإيضاحات اللازمة إلى السلطات المختصة في هذا الشأن».

وفي السياق نفسه، أكدت نقابة مستوردي الادوية وأصحاب المستودعات في لبنان حرصها على سلامة الغذاء، مستغربة إحالة بعض الشركات على القضاء من غير وجه حق.

وتعليقاً على الخبر الذي ورد في وسائل الإعلام أمس، عن إحالة شركة «مكتافارم» المستوردة لادوية «مكتافارم» والشركة المصنعة «بفايزر» Pfizer، أعلنت النقابة أنها «تؤيد حرص وزير الصحة العامة على تطبيق أسس سلامة الغذاء والدواء وأسس تسعير

أقفل مراقبو وزارة الصحة والتفتيش الصيدلي مستودع أدوية منتبهة للصالحية في الحدث بالشعب الامحر، وقاموا بحجز كل البضاعة الموجودة لتلفها والبالغة حوالي 2 طن.

من جهة أخرى، أصدرت شركتا «فايزر»، و«مكتافارم»، بياناً أكدتا فيه «حرصهما على وصول الادوية إلى المرضى، حسب أفضل المعايير العالمية».

وجاء في بيان أصدرته أمس، رداً على ما جاء في وسائل الإعلام لجهة إحالة وزارة الصحة لملف دواء أريسبت Aricept إلى النيابة العامة التمييزية: «بهم شركة فايزر وشركة مكتافارم التأكيد على احترامهما الكامل للقوانين المعمول بها والمنظمة لأسعار الدواء في لبنان وقد قمنا خلال

نشاطات اقتصادية



حكيم مجتمعاً إلى وفد مجلس إنماء عكار



أبو زكي ومحافظ بنك الجزائر

عقد وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر سلسلة اجتماعات تناولت الأوضاع والمستجدات السياسية والإمانيّة والإدارية، والتقى، في مكتبه أمس، وزير التنمية الإدارية محمد فنيش وبحث معه في أوضاع المنطقة، إضافة إلى الشأن الإنمائي. كما عرض مع النائب نبيل نقولا الشؤون الإنمائية المنطقية الموضوعية على جدول أعمال الوزارة.

وكان زعيتر عقد اجتماعاً مع نقابة مقاولي الأشغال العامة والبناء برئاسة فؤاد الخازن، ولا سيما قرار رقم 60 المتعلق بفرقوات أسعار البحص والحديد، والذي قضى بالتعويض على المتعهدين بموجب إصدار سندات خزينة لمدة خمس سنوات. وطلبت النقابة من الوزير معالجة حقوق المقاولين المتوجبة لهم بموجب القرارات الصادرة.

وأشار الخازن إلى أن الوزير زعيتر «تجسّبوا مع واقع الحال، وتمّ الاتفاق على وضع آلية لمعالجة توصيات الوزير بالتنسيق ما بين النقابة والوزارة لاتخاذ الإجراءات المناسبة، مع مراعاة الأصول القانونية المتعلقة بسائر الشؤرات»، مشيراً إلى «أن النقابة لديها ثقة كبيرة به لمعالجة الأمور».

زار وفد من المجلس المدني لإنشاء عكار ووزير الاقتصاد والتجارة آنان حكيم في إطار التحضير له مهرجان ربيع عكار،

والأعمال رؤوف أبوزكي حيث جرى عرض لواقع القطاع المصرفي العربي في الجزائر وللسياسات المعتمدة.

ورحب لكصاسي بتوسيع المصارف اللبنانية والعربية المتواجدة في الجزائر ونشاطها، لا سيما لجهة فتح فروع في بعض المدن الجزائرية»، مؤكداً استعدادهم للمشاركة في «منتدى الجزائر للاقتصاد العربي» الذي تنظمه مجموعة الاقتصاد والأعمال، بالاشتراك مع الحكومة الجزائرية ممثلة بوزارة الصناعة والاستثمار والغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة والاتحاد العام للغرف العربية.

كما أبدى استعدادهم لزيارة لبنان في فترة ما بعد الصيف والمشاركة في مؤتمر تنظمه مجموعة الاقتصاد والأعمال في بيروت.

استقبل محافظ بنك الجزائر المركزي محمد لكصاسي الرئيس التنفيذي لمجموعة الاقتصاد